إضاءة

كتب إلكترونية مجانية تختلف عن النسخ المقرصنة

ليس الكمّ الهائل في أعداد الكتب التي أتاحتها المؤسسة الثقافية المصرية عبر موقعها الإلكتروني هو ما يميّزها فقط، بل انتقالها من المُبادرة إلى تشجيع واستقطاب أسماء بارزة في الكتابة والترجمة

غرس حبّ القراءة بين متحدّثي العربية

هنداوي مؤسسة ثقافية مرامُها النهضة

يزن الحاج

لا نعلم بالضبط عدد المُبادرات الثقافية العربية، لكنّها تكاد تناهز عدد المثقّفين، بخاصة بعد دخولنا زمن الإنترنت والبودكاست، حيث يمكن تحويل أي خاطرة عابرة إلى مبادرة. ليس مهمّاً عند أصحابها إذا ما استمرّت أم لا، بل ربّما كانت تبدأ وتنتهي قبل أن يُدرك أصحابها السبب الذي دفعهم إليها، فالمهمّ أن يُبادروا، من دون إدراك أنّ الشرط اللازم والكافي لأي مُبادرة ثقافية جادّة هي أن تعود إلى أصل المشكلة وأن تسعى إلى تبديدها؛ أن تكون المبادرة بمثابة «محو أُمّية ثقافية» في هذا المجال أو ذاك من المجالات الثقافية المتشعّبة. وبعد انهيار المنظومات التعليمية والجامعات والمكتبات العامّة، وإغلاق معظم المجلّات الثقافية والفنّية الجادّة، ووقوع ما تبقّى في غيبوبة أو موت سريري. وبعد أن نفضت الحكومات أيديها عن الثقافة لصالح مشاريع ربحيّة أو استثمارية (فالثقافة بطبيعتها بضاعة خاسرة)، كان لا بد للمنظّمات الدولية من أن تحلّ محلّ الحكومات، فسُدَّ بعض النقص من دون إغفال وطأة الأجندات المترافقة مع مبادرات المنظّمات الدولية أكانت أممية أم غير حكومية. ولكنّ معظم هذه المبادرات كانت تروم مشاريع فرديّة أكثر من تركيزها على «نهضة» ثقافية جمعية، تستهدف نشر الكتب في المقام الأول لكونها الحامل الجوهري لأي نهضة ثقافية، ربما باستثناء المشروع العظيم «كتاب في جريدة» الذي انطلق على دفعتين بتمويل من اليونسكو ثم توقّف قبل عقدين، ليتركنا في صحراء قاحلة لولا مبادرات فردية حاولت تجسير هذه الهوّة القاتلة، لعل أهمها مشروع «الكتاب للجميع» الذي أصدرته «دار المدى» لسنوات قليلة قبل أن يواد المشروع من جديد.

ثم جاءت «مؤسسة هنداوي» عام 2007، وإنْ كان نشاطها الفعلي وشهرتها لم ينطلقا إلّا قبيل الانتفاضات العربية عام 2010. بدا المشروع مُبشراً منذ بدايته لأن أصحابه كانوا واعين تماماً لأسباب المشروع وغاياته، حين أتاحوا كتباً إلكترونية (ومن ثم طبعات ورقية) من عصر النهضة العربية في النصف الأول من القرن العشرين. كتب إلكترونية مجّانية، عبر موقع إلكتروني بتصميم سهل الاستخدام، تختلف اختلافاً شاسعاً عن الكتب المقرصنة في كونها غير مقرصنة أولاً. وفي المراجعة الدورية لجميع تفاصيل الإصدارات ابتداء باختيار البنط الطباعي الأفضل وصولاً إلى انتقاء العناوين. ستجد أعمال طه حسين كاملة تقريباً، جنباً إلى جنب مع عباس محمود العقّاد والمنفلوطي. ولكنّ القفزة الحقيقية (بمعزل عن الأهمية البالغة لكتب النهضة) كانت في التوجّه إلى الكتب الأحدث، بخاصة السلسلة الممتازة «مقدّمات قصيرة جدّاً» التي تصدرها «جامعة أكسفورد»، من دون تجاهل الأدب الراهن، حين قدّمت لنا أعمال الكاتب السوداني عبد العزيز بركة ساكن. قامت «مؤسسة هنداوي»، وفقاً للقائمين عليها، على شعار «تهدف إلى نشر المعرفة والثقافة، وغرس حبّ القراءة بين المتحدّثين باللغة العربية». ولعلّ أهمية وجمال «هنداوي» يكمُن في أنّها، بخلاف مؤسسات ثقافية كثيرة، اعتنقت الشعار بكلّ معانيه، بحيث باتت المؤسسة أشبه بمكتبة عامة تكون عوناً ومقصداً للراغبين بالقراءة منذ سنّ مبكّرة. لم تعد العناوين التي تجاوزت 3500 عنوان مقتصرة على كتب «المجال العام» التي لا حقوق لها، أو الاكتفاء بكاتب راهن أوحد، بل مدّت اهتماماتها إلى جميع المشارب الثقافية أدبية وعلمية وفنّية، للكبار والصغار على السواء، بحيث يمكن لنا القول من دون أدنى مبالغة إنّ الاكتفاء بكتب «مؤسسة هنداوي» ليس محض تأسيس ثقافي فحسب، بل قد لا يضطرّ المرء إلى قراءة ما لا يوجد خارجها إلّا لو شاء التنويع أو اكتشاف أسماء جديدة. تضاعفت سلسلة الأعمال الكاملة لتشمل توفيق الحكيم، ويوسف إدريس، وصنع الله إبراهيم في الأدب، وحسن حنفي ونصر حامد أبو زيد في الفلسفة والفكر، ونوال السعداوي في النسوية، ومحمود السعدني في الأدب الساخر، وغالي شكري في النقد، بل حتّى فراس السواح وسيد القمني لهُواة النوع. ولعلّ الخطوة الأهمّ كانت الحصول على حقوق نشر أعمال نجيب محفوظ إلكترونيّاً؛ كي ترحم القرّاء من الأسعار الكاوية للطبعات الورقية. أما في الأدب العالمي، فأتاحت المؤسسة معظم قصص الكاتبة الكندية البارزة أليس مونرو، بعد أن نالت «جائزة نوبل للآداب» عام 2013، من دون إغفال جهد مترجمين عرب قدموا الكثير للمكتبة العربية، ابتداء بأبو بكر يوسف الذي قدّم معظم أعمال تشيخوف وبعض قصص أندريه بلاتونوف، مروراً بعبد الغفار مكاوي وترجماته للفلسفة والمسرح الألمانيَين، ومحمد عناني وترجماته لشيكسبير، وليس انتهاء بسمير جريس في الأدب الألماني الحديث والمعاصر، وعبد المقصود عبد الكريم في الأدب الأميركي، وميسرة عفيفي في الأدب الياباني. وبالتوازي مع سلسلة «مقدّمات قصيرة جدّاً»، قدّمت المؤسسة سلسلة «كيف تقرأ» التي تُعنى بتقديم مداخل مهمّة لعدد من أعظم فلاسفة العالم، بيد أن الإضافة الأهمّ في السنتين الماضيتين كانت كتب الأطفال واليافعين، حيث أتاحت المؤسسة قصصاً بوليسية أجنبية، أهمّها مغامرات «الأب براون» للكاتب غ. ك. تشيسترتون، إضافة إلى السلسلتين العربيتَين الأشهر: «المغامرون الخمسة» و«الشياطين الـ 13» التي ألّفها محمود سالم. ثمّة مفاوضات من أجل تقديم كتّاب ومترجمين آخرين في السنوات اللّاحقة، بحيث تتحقّق لذّة غرس حبّ القراءة حقّاً، وصولاً إلى نشر المعرفة والثقافة، بخاصة حين يرتطم القارئ صُدفة بمؤلّفات نادرة مثل أعمال أبو خليل القباني ومارون النقّاش، من دون إغفال الترجمات المنتقاة بحرص وبراعة كبيرين من المترجم المصري الراحل شوقي جلال. ليس الكمّ الهائل في أعداد الكتب ما يميّز «مؤسسة هنداوي» عن غيرها من المبادرات والمؤسسات الثقافية العربية، بل انتقالها الذكي من المبادرة إلى تشجيع واستقطاب الأسماء الأهمّ في الكتابة والترجمة. بل لن يكون هذا الاستقطاب الغاية الوحيدة لـ«هنداوي»، إذ سيصبح هدفها الأكبر تحريض بذور الأحلام عند الكتّاب والمترجمين الآخرين في أن يكونوا جزءاً من هذا المشروع الذي لا نبالغ لو وصفناه بـ«النهضوي»، لن يكون هدف اللاحقين الاجتماع بالسابقين، بحيث يجاورون طه حسين ونجيب محفوظ وحسب، بل أن يُسهموا في هذه النهضة البديعة التي تقودها «مؤسسة هنداوي» بمحبّة وكفاءة نادرتين.

تجاوزت العناوين المُتاحة عبر موقعها الإلكتروني الـ3500

(كاتب ومترجم من سورية)

قصائد

الكلمة معلّقة أبداً بين أزمنة كثيرة

كأنّها مواجهة غريبٍ لغريب

فادي العبد الله

أزمنة

أراهُم
يتقدّمون من ماضٍ دافئ
حاملينَ المشاعل النّي
ستأتي بليلٍ طويلٍ تُلهبه المحارق أراهُم
سيبتلعونَ، وهم موتى، كلَّ الهواء
وفي العراء سينتصبُ الحطب
بلا عصفور يغطُّ على غصن

كان لآخرين
أن يشهدوا قدر ما تسع حياة إنسانٍ
الصبح يُشقشق
والهمهمات الأولى للأطفال
كان لآخرين
أن يشهدوا قدر ما تسع حياة إنسانٍ
هداةَ نهر بطيء
أو مبارزاتِ الكلام الضاحك.

لكلٍّ نصيبُه من الأزمنة
ولي أنّي أرى
بالحزنِ المدقع وتسليمه
شرارات الليل القادم من ورائنا
وشحّ النسغ في التين ونضوب العيش
وإنّ أكتب للأحد
وأغنّي أغنيات الموتى السّابقين
وأشمل الأزمنة كلّها بنظرة هازئة.

■■■

أطفالٌ بعيون وسيعة

العيونُ المفتوحة
بأقصى اتّساعها
ممحُوّة
لا كالجواهر المُقتلعة
من تماثيل البرونز
فظلّت فاغرة كالنداء

بل مثل حدقات آلهة منحوتة
عصفت بها أبداً
غضباتُ الريح وصبر المطر
ليست ترى الآن
فقد أبصرت الدّهر
ومحته
ليست تحكي
فهي الشهادةُ
لا تنقص

ليست تنير
من ظلمة بئر البشر
من عتمة قلوبهم

عيونٌ تتفجّر
بركانَ جليد
يقذفُ شظاياه المُسنَّنة
في كلّ ذي روح.

■■■

قصائد السفر

(1)
الفاتح يرفض موتاً
على السرير
وها القصائد ترفض أيضاً
موتها في الغُرف وعلى الطاولات

كأنّها تُحاصر أسواراً من زمن صلدٍ
كأنّها تعدو في سهولٍ من حشيش الذاكرة
علّها تفتح كلمةً
واحدةً
فقط

كمَحارةٍ لزجةٍ قلبُها
دبقةٍ على أطراف الأصابع

(2)
ثمّة في كلّ سفر
صوتٌ ممتدٌّ لا يُنقطع
في خلفيّة مشهد بلا كاميرات

صدى انفجار صغير
على قياسنا
يقذفنا عبر المسافات

على نسيج هذا الصوت
نُطرّز
صوراً وكلماتٍ وحياةً
على قياسنا

(3)
كأنّ الكلمة لا تطلع
إلّا من مفارقة

كأنّها بنت انشقاق

الكلمة معلّقة أبداً
بين أزمنة كثيرة

كأنّها مواجهة غريب لغريب.

■■■

هدايا لم نستحقّها

(1)
لم يحمل أحدٌ إلينا
تلك النار هديّةً
ما سرقه من الآلهة
كان الهديّة الأثمن:
الوعي
بأننا
جميعاً
إلى تراب
نحفر في هذا التراب
نجد النّار
نتلهّى بها عن التراب

لا يليق البشرُ بمثل هذا الوعي النفيس
لو دروا قيمته ما فرّطوا يوماً بترابهم.

(2)
لو دروا
بأنّنا
جميعاً
ما تناحروا

لكن الوعي دائماً
مزيّفٌ
ونحن نسَاوُن.

(3)
ما يطلب ذاك الميّت؟
لا شيء
لكنّه يُغنّي

لو دروا
بأنّنا
على هذه الأرض
ما خافوا أن تسجُننا.

(4)
لا داعي للحُفر
هي في كلّ منّا
هي ما ننسى فنشقى
وما نعي فنأسى

لأنّنا لم نستحقّ كثيراً:
هذا البحر، هذه السّماء، هذا الوعي،
نور الغروب، ولا الأسماء كلّها.

(شاعر وناقد موسيقي من لبنان)

طفل يقود درّاجته بين المباني التي دمّرها العدوان في حيّ الشيخ رضوان بمدينة غزّة، 3 تموز/ يوليو 2024 (Getty)

إطلالة

السقوط الأخلاقي

فوّاز حداد

لم تُحاصَر قضيّة، مثل الحصار الذي شهدته وما زالت تشهده القضيّة الفلسطينية. قضيّة لا تُخفي حمولتها السياسية، والإنسانية، والتاريخية، والأخلاقية، والدينية. فمن الناحية السياسية، تعتبر من مخلّفات الاستعمار الذي رحل من العالم في القرن الماضي، بعد أن خلّف في منتصفه أبشع صوَره لاستعمار استيطاني في منتهى البشاعة. ومن الجانب الإنساني، يتبدّى في احتلال بلد وطرد شعب من أرضه ونهب ممتلكاته. أمّا من الناحية التاريخية، فتنحو إلى تزوير التاريخ، فالصهاينة يعودون إلى ادّعائهم الزائف «أرض بلا شعب»، وكأنّ فلسطين لم يكُن لها وجود إلّا فارغة من سكّانها الذين يعيشون فيها منذ مئات السنين.

ومن الناحية الإنسانية، اعتبار الفلسطينيين، كتلة بشرية زائدة. أمّا من الناحية الأخلاقية، فافتقاد جميع الادّعاءات والدعاوى الإسرائيلية إلى المصداقية، ولا يفسّر إغماض الغرب عينيه عن أكاذيبهم، إلّا بالافتقاد إلى الضمير. أمّا من الناحية الدينية، فالمحاولات المستمرّة لتغييب المقدّسات الإسلامية التي تحتضنها مدينة القدس المحتلّة، ومحاولات إنكارها. لذلك لم يكن من المستغرب أن تطلق المقاومة وصف «طوفان الأقصى» على عملية السابع من أكتوبر.

هناك الكثير ممّا يُمكن أن يُقال عن الغبن الفادح الذي نال الفلسطينيّين، ويُمكن البرهنة عليه من الواقع اليومي المعاش، من دون الحاجة للعودة إلى التاريخ والمؤرّخين، ولا النبش في الأرشيف بحثاً عن الوثائق التي تدعم الحقّ الفلسطيني، يكفي العودة إلى قرارات الأمم المتحدة، والفظاعات الإسرائيلية المرتكبة بدعم أميركي وعلى رأسها الإبادة المستمرّة منذ نحو عشرة أشهر، والتي تنتشر وقائعها على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وتندّد بها مظاهرات المتضامنين في الجامعات، عدا مداخلات المفكّرين، ونداءات الأمين العام للأمم المتحدة، والأخبار لا تكفّ عن نقل حدث غزّة يوميّاً، فالإبادة لم تتوقّف. يكشف التحيّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على النقيض من ادّعاءاتها الإنسانية، فالملاحظ عدا عن مواقفهم الشائنة في تبرئة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان الغرب القصف الروسي لمستشفى الأطفال في كييف، وسارع إلى استنكار هذه الجريمة الوحشية، بوصفها انتهاكاً لقوانين الحرب، بعبارات شديدة اللهجة مرفقة بعقوبات، كانت فيها على حقّ. بينما تجاهل قصف «إسرائيل» لعشرات المستشفيات في القطاع الفلسطيني، الذي أدّى إلى تدميرها بالكامل وقتل من فيها، عدا عن قصف مخيّمات النازحين من الأهالي، ومنع شاحنات المساعدات من الدخول إلى غزّة، وانتشار مجاعة طاولت الأطفال والنساء والشيوخ، ما الذي فعله الغرب، هل استنكر؟ لا، الديمقراطيات الغربية ذات وجهين؛ وجه يرى، ووجه لا يريد أن يرى، وإذا ادّعى عدم الرؤية، فلأنه يتعامى.

بالرغم من أنّ الغرب أدار ظهره للقضيّة الفلسطينية، ما زال يجد في حلّ الدولتين اقتراحاً معقولاً قابلاً للتطبيق، لكنه لم يتقدّم نحوه بخطوة، لأن «إسرائيل» غير موافقة عليه، يعرف أنّ رؤساء الحكومات الإسرائيلية المتعاقبين جعلوا هذا الحلّ مستحيلاً. لكثرة ما قيّدوه بالتعقيدات والإشكاليات، بينما المستوطنون يقضمون الأراضي الفلسطينية بتحريض ورعاية أجهزة الكيان الإسرائيلي، واقتنع أغلب الإسرائيليّين تحت تأثير حكوماتهم، بأن وجود الدولة الفلسطينية يشكّل خطراً وجودياً على وجودهم ووجود «إسرائيل». من عام إلى آخر يتأكّد أن لا حلّ طالما أنّ الإسرائيليّين يعتقدون أنّ لهم الحقّ المُطلق في طرد الفلسطينيّين، إن لم يكن قتلهم، واستباحة كامل فلسطين، ما يلغي حلّ الدولتين، لكن ما البديل؟

ليس الفلسطينيون وحدهم في العالم، بل أي شعب يتعرّض لهذا العسف والقمع والنهب طوال عقود، في ظلّ أقسى الظروف سينتفض ضدّ المحتلّ. إنّ الحقيقة التي بات الجميع يعرفها، هي أنّ الفلسطينيّين لن يستسلموا أو يتنازلوا أبداً عن استعادة دولتهم. وفي التاريخ حروب دامت مئة عام وأكثر. هذه الحرب، لن تتوقّف، ما دامت قابلة للاستمرار، إن لم يفهم المجتمع الإسرائيلي بالذات، أنّ السياسيّين يضلّلونه، والغرب صامت لا يتجرّأ على التدخّل وفرض حلّ الدولتين، أو أيّ حلّ آخر يضمن للفلسطينيّين وجودهم على أرضهم.

إذا لم تفكّر أميركا ومعها الغرب، بأن يدعوا القوانين الدولية تأخذ مجراها، وعدم استثناء «إسرائيل» منها، فسوف يتواصل هذا الاحتلال الدموي، وهو المُرجّح فعلاً. يؤكّده تصويت الكنيست الإسرائيلي مؤخّراً على قرار برفض إقامة دولة فلسطينية. لم يعلّق عليه الغرب الداعي إلى حلّ الدولتين، ماذا يسمّى هذا التجاهل؟ إنه السقوط الأخلاقي.

(روائي من سورية)

معرض

طوني حدّاد طواف بين سواحل أفريقية وعربية

فوتوغرافيا الماء وعادات الشعوب

«كلّ ما أفعله أنّي أتنقّل بين الطرقات والوجوه التي تستهويني»، يصف المصوّر اللبناني معرضه «أبعاد» المقام حالياً في «دار المصوّر» ببيروت

مسحة سحرية مستمدّة من تراث الفيافي
(من المعرض)

بيروت ـ **العربي الجديد**

مياه وحياة يومية وعوالم جغرافية مُتعدّدة بين بلدان عربية وسواحل أفريقيا الشرقية، هذا ما تسوح فيه وتستكشفه كاميرا المصوّر الفوتوغرافي اللبناني طوني حدّاد، في معرضه «أبعاد» الذي افتُتح في الثامن عشر من تموز/ يوليو الجاري في «دار المصوّر» ببيروت، ويتواصل حتى مطلع الشهر المُقبل، في محاولة لنقل التفاصيل العادية والتقليدية وإن بدت أحياناً لا تخلو من غرائبية.

يحضر الماء بوصفه عنصراً مُشتركاً في أغلب صُور المعرض الاثنتين والعشرين، بدءاً من قوارب الصيّادين وأبنائهم وشباكهم وسائر أدوات صيدهم المغمورة بمياه المحيط الهندي، على سواحل مدغشقر وموزمبيق ومناطق أُخرى، ويصنع إطاراً لونياً يُراوح بين دُكنة الأعماق، وتوهّج الشواطئ الرملية. وفي هذه المجموعة من الصور، التي يُمكن وصفها بالأفريقية، يلتقط حدّاد «أبعاداً» سحرية مستمدّة من التراث الشعبي للقبائل المستوطنة في هذه المناطق، وفيها تظهر غلالات من الضباب والدُّخان تلفّ المناظر الطبيعية كما يبدو الجسد الإنساني مُنحلّاً في بقيّة العناصر كالأشجار والصخور والحيوانات والسماوات المفتوحة التي تُحرّر النور بمقدار معيّن في أرجاء المشهد.

أمّا في المجموعة التي تنطلق من أجواء محلّية لبنانية وعربية، فلا تحتكم صورة حدّاد إلى الكثير من الشروط، حيث ننتقل من شواطئ شمالي لبنان إلى التلال المُحيطة بعمّان ومدينة البتراء الأثرية، مروراً بمصر ووصولاً إلى الريف المغربي، وصحيحٌ أن الماء يختفي أو يتراجع حضوره في هذه المجموعة لكنّ التركيز على الطابع المحلّي والعادات الشعبية والوجوه الأليفة يبقى قائماً، ويحلّ محلّ العنصر الأساسي للأعمال التي يتضمّنها المعرض. وفي حديثه إلى «العربي الجديد» بيّن حدّاد أنّ «الصور قد التُقطت على مراحل خلال الاثني عشر عاماً الماضية، ورغم أنّ التعدّد الجغرافي واضح فيها ظلّت أيضاً محكومة بمعاملات جواز السفر اللبناني، الذي لا يُتيح لحامله خيارات أوسع من الزيارات إلى بلدان أُخرى كنت أودّ الاشتغال عليها، مع أني أعتبر نفسي رحّالة ولا أحبّ التعامل مع الحدود بين الدول والشعوب، فهي بنظري مجرّد خطوط حمراء هناك من قام بترسيمها للحدّ من تواصلنا الإنساني». ترك حدّاد وظيفته في إحدى الشركات قبل سنوات، وقرّر أن يتفرّغ للتصوير، «حيث يوجد الناس والطبيعة على المصوّر أن يكون»، يقول متابعاً حديثه إلى «العربي الجديد»: «ليس عندي أيّة مقدّمات بصفتي مصوّر شارع، كلّ ما أفعله أني أمشي بين الناس أو أقتني دراجة وأتنقّل بين الطرقات والمناطق والوجوه التي تستهويني»، ويلفت إلى أنّ «مصوّر الشارع تقوم فكرته على الاحتكاك بحيوات الآخرين وربّما هذا قد لا يكون مقبولاً في أغلب المجتمعات، لكن مع الخبرة والوقت يصبح لدينا بعض التقنيات التي تسهّل علينا عملنا بطريقة إيجابية وتبني علاقة مع الناس حتى لا تخسر لقطتك».

الجدير بالذكر أنّ طوني حدّاد مصوّر لبناني متخصّص بالتصوير تحت الماء، عمل مُدرّباً للغوص والتصوير تحت الماء في مصر حيث أنجز سلسلة «تحت السطح» عام 2012، قبل أن ينتقل لاحقاً إلى الإقامة في جزيرة مدغشقر، حيث أسّس عام 2016 مجموعة «طفل الشارع» المكوّنة من عدّة مصوّرين يُركّزون على المشكلات والأزمات الاجتماعية، كما قدّم إثر جائحة كورونا اشتغالات فوتوغرافية ترصد مفهوم التباعُد الاجتماعي، له أكثر من سبعة معارض دولية، بالإضافة إلى تنظيمه العديد من المبادرات التدريبية حول التصوير الوثائقي.

تتنوع جغرافيات الصور بين مدغشقر وموزمبيق والمغرب وغيرها

فعاليات

ضمن فعاليات تظاهرة «طرابلس عاصمة للثقافة العربية» لعام 2024، يتواصل حتى نهاية الشهر الجاري، في مركز «غيماريس روزا» الثقافي ببيروت معرضٌ بعنوان **كيف أراه؟**، ويضمّ عشرين عملاً فنّياً تُذكّر بمُنجز المعمار البرازيلي **أوسكار نيماير**، الذي وضع عام 1960 تصميم «معرض رشيد كرامي الدولي» في طرابلس (الصورة).

عند الرابعة من مساء الأحد المُقبل، تعرض «مؤسسة عبد الحميد شومان» في عمّان فيلماً بعنوان **1984** المأخوذ عن رواية الكاتب البريطاني **جورج أورويل** التي تحمل العنوان نفسه. ويتبع العرض نقاش يتم التركيز فيه على جزئية اتّساق النص الروائي، الذي صدر عام 1949، مع الصورة السينمائية للشريط الذي أُنتج عام 1984.

ضمن سلسلة محاضرات «سقط القناع عن القناع» التي تنظّمها «مكتبة تكوين» بالكويت العاصمة (فرع الشويخ)، يقدّم الطبيب الكويتي **محمد الصفّي** شهادته على حرب الإبادة الصهيونية في غزّة، عبر محاضرة تُعقد عند السابعة والنصف من مساء الثلاثاء المُقبل، بعنوان **فلسطين الحكاية الأبدية: مشاهدات طبيب من داخل غزّة**.

بين السادس والعشرين من تموز/ يوليو الجاري والسادس من آب/ أغسطس المُقبل، تنتظم الدورة الثانية من **معرض بُساط للكتاب** في مقرّ المؤسسة الثقافية بالقاهرة، إلى جانب الإصدارات الجديدة، تُركّز دورة هذا العام على **علاقة أدب اليافعين بالجيل Z**، كما تعرض مجموعة من الأفلام القصيرة عن القضية الفلسطينية.